

دور الإعلام الرقمي في تنمية وعي المرشدين الزراعيين والزراعة المستدامة في الساحل الشمالي الغربي

نهى صلاح عبد العزيز^(١) - اعتماد خلف معبد^(٢) - غنيم محمد غنيم^(٣)

(١) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
(٣) قسم الإرشاد، شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية، مركز بحوث الصحراء

المستخلص

يستهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على دور الإعلام الرقمي المتمثل في المواقع الصحفية الزراعية في تنمية وعي المرشدين الزراعيين بمفاهيم الزراعة المستدامة بمنطقة الساحل الشمالي الغربي، والتعرف على درجة استفادة المبحوثين من الموضوعات الواردة بالمواقع الصحفية محل الدراسة، والتعرف على الأشكال الصحفية التي استخدمتها المواقع في عرض الموضوعات الزراعية، ومصادر المعلومات التي اعتمدت عليها، واستمالات الاقناع المستخدمة، وتتمحور أهمية البحث في إن ما تسفر عنه من نتائج سوف يفيد في تطوير المواقع الصحفية الرقمية لتكون أكثر فاعلية في التوعية بالمشكلات البيئية الهامة في الزراعة، وتم اتباع منهج المسح الاجتماعي، وتمثلت أهم النتائج البحثية في أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية الزراعية وبين تنمية المفاهيم الزراعية المستدامة لديهم وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين المحتوى المقدم عبر هذه المنصات الرقمية وفاعليته في التأثير المعرفي والسلوكي لدى جمهور المتخصصين، ويوصي البحث بتعزيز المصادقية في معالجة القضايا الزراعية والبيئية فمن الضروري أن تركز الصحف الرقمية على زيادة مصداقيتها في تناول قضايا الزراعة المستدامة والمشكلات البيئية مما يسهم في بناء ثقة أكبر بين الصحيفة وقرائها.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، الزراعة المستدامة، المرشد الزراعي.

مقدمة

أن الغاية من الإعلام هو التتوير عن طريق الحقائق والأرقام والإحصاء ونحو ذلك، فلإعلام هو تعبير موضوعي وليس ذاتياً من جانب الإعلامي نفسه سواء كان صحفياً أو مذيعاً، كما يجب أن يقوم على الصراحة والوضوح، ويشترط الالتزام بالصدق والأمانة. (إمام، ١٩٩٨)، و (Jarvis & Wilson, 2002)

فضلاً عن الإعلام الرقمي الذي يضم كافة تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية التي تمارس من خلال شبكة الانترنت عن طريق الأجهزة الإلكترونية (الوسائط المتعددة)، والتفاعل مع المستخدمين الآخرين، وهو العالم الذي يستخدم كافة الوسائل الاتصالية المتاحة للوصول إلى الجمهور، ويشتمل العالم الجديد على شبكات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات الهواتف الذكية التي تمد المستخدم بمعلومات فورية عن الأحداث والقضايا. (سالم، ٢٠١٩)

وتعد الصحافة الرقمية أحد أهم البدائل الاتصالية التي أتاحتها شبكة الانترنت وأسهمت هذه الوسيلة في تعظيم الأثر الاتصالي للعملية الإعلامية من خلال ما تتوفر عليه من عناصر مقروءة ومرئية ومسموعة، وتبعاً لطبيعة الصحافة الرقمية الخاصة والمستفيدة من معطيات شبكة الانترنت فإنها تتوفر على عدد من السمات الاتصالية المتميزة وأصبحت ملائمة للعديد من الوسائط المتعددة والتفاعلية التي تحاول التركيز على خصائصها وتحديد أبعادها ومدى تأثيرها على محتوى الصحافة الرقمية. (بورقة، ٢٠١٣).

مشكلة البحث

على الرغم من التوجه العالمي نحو الزراعة المستدامة كخيار استراتيجي لمواجهة التحديات البيئية والاقتصادية، لا يزال هناك قصور في وعي المرشدين الزراعيين بأسس وممارسات الزراعة المستدامة، وخاصة في المناطق الريفية مثل الساحل الشمالي الغربي في مصر. وبالتوازي، يشهد الإعلام الرقمي تطوراً ملحوظاً يُمكن استثماره كوسيلة فعّالة لنقل المعرفة الزراعية وتحديث مفاهيم الزراعة المستدامة، ومع ذلك فإن مدى استفادة المرشدين الزراعيين من هذا النوع من الإعلام في تنمية وعيهم بالزراعة المستدامة لا يزال غير واضح، وحيث أنه من خلال الاضطلاع على الدراسات السابقة في موضوع البحث، قد أكدت الدراسات على أهمية الإعلام في تنمية المسؤولية البيئية وتغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم وميولهم إيجابياً، كما جاء في دراسة (يوسف، ٢٠٢٥) حيث توصلت إلى أن الإعلام الرقمي يسهم بشكل فعّال في تعزيز المعرفة التنموية والبيئية لدى الشباب، إلا أن بعض الدراسات أظهرت قصوراً في فعالية الإعلام في نشر الوعي بمفاهيم الزراعة المستدامة، فقد توصلت دراسة (عثمان، ٢٠١٧) إلى أن ٤٧% من مجتمع البحث موافقون على أن الإعلام الجديد مقصر في نشر الوعي بمفاهيم الزراعة المستدامة، و٤٩% من مجتمع البحث موافقون على أن ما ينشر في الإعلام العربي عن البيئة وحمايتها لا يتناسب وأهميتها، ومن هنا تبرز مشكلة البحث في التساؤل: إلى أي مدى يسهم الإعلام الرقمي في تنمية وعي المرشدين الزراعيين بمفاهيم وممارسات الزراعة المستدامة في منطقة الساحل الشمالي الغربي؟.

أسئلة البحث

- ١- ما الأشكال الصحفية التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في عرض الموضوعات المتعلقة بتنمية مفاهيم الزراعة المستدامة؟
- ٢- ما مصادر المعلومات الزراعية المقدمة بالمواقع الصحفية عينة الدراسة؟
- ٣- ما استمالات الاقناع المستخدمة في المواقع عينة الدراسة؟
- ٤- ما مدى اضطلاع أفراد العينة للمواقع الصحفية عينة الدراسة؟
- ٥- ما أهم آراء المبحوثين نحو خصائص المحتوى والشكل والاعتماد فيما يتعلق بتنمية مفاهيم الزراعة المستدامة التي تقدمها المواقع الصحفية؟
- ٦- ما مستوى إحاطة المبحوثين بالمفاهيم الزراعية المستدامة؟

فروض البحث

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين وبين درجة استفادتهم من محتوى المواقع الصحفية عينة الدراسة.
 ٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمحتوى الصحفي على المواقع الرقمية وبين تنمية مفاهيم الزراعة المستدامة لديهم.
- وتم اختبار هذه الفروض في صورتها الصفرية.

مطالعة البحث

الإعلام الرقمي: أي معلومات يتم بثها إلينا من خلال شاشة يتضمن هذا النصوص والصوت والفيديو والرسومات التي يتم نقلها عبر الإنترنت لعرضها على الإنترنت. (Rayburn, 2012)

المواقع الصحفية الرقمية: مجموعة من المواقع الإلكترونية التابعة لمؤسسات صحفية مصرية، تحتوي على كم هائل من المواد الصحفية الإخبارية، في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبعض الصور ومقاطع الفيديو، وهذه المواقع تقوم بتحديث أخبارها على مدار الساعة. (عبد الرحمن، ٢٠٠٦)

التمنية الزراعية المستدامة: هي زراعة تهدف إلى تنمية زراعية مستدامة وتمثل مجموعة الممارسات الزراعية التي تسمح بتحقيق نظام إنتاج مستدام يقوم على تحسين نوعية حياة المجتمعات والحفاظ على الانظمة البيئية، وهي لا تمثل حالة ساكنة ولكنها عملية ديناميكية ناتجة عن ممارسات وتسيير يجب احترامهما. (المحي، ٢٠٢٢)

الدراسات السابقة

- ١-دراسة (عثمان، ٢٠١٧) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة - الوعي البيئي نموذجاً على عينة من الإعلاميين في المحطات الإذاعية والتلفزيونية وعددهم ٢٠٠ مفردة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت أهم نتائج البحث كالتالي: أن ٤٧% من مجتمع البحث موافقون أن الإعلام الجديد مقصر في نشر الوعي بمفاهيم الزراعة المستدامة، و٤٩% من مجتمع البحث يوافقون أن ما ينشر في الإعلام العربي عن البيئة وحمايتها لا يتناسب وأهميتها.
- ٢-دراسة (Pasha, Jabin, Mozumder, & Parveen, 2021) بحثت هذه الدراسة عن دور الشبكات الاجتماعية في بناء الوعي والمسئولية الاجتماعية لتحقيق الاستدامة البيئية في بنجلاديش حيث اهتمت الدراسة بتحليل البيانات البيئية المقدمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتعرض مجموعة من مستخدمي تلك الشبكات لنوعية المعلومات البيئية لتحديد غلي أي مدى أسهمت تلك البيانات في خلق وعي بيئي حول القضايا البيئية المثارة في وسائل الإعلام التقليدية وأثبتت النتائج نجاح وسائل التواصل الاجتماعي في إمداد المستخدمين بمعلومات حول البيئة ومشكلاتها التي لم يكن لديهم أدنى حد من المعرفة حولها، وأكدت الدراسة فعالية تلك المواقع في خلق ما يسمى بالتوعية البيئية نحو المشكلات والقضايا البيئية في بنجلاديش.
- ٣-دراسة (محمد علي، ٢٠٢٣) استهدفت هذه الدراسة بصفة رئيسية دور مواقع الصحف المصرية في التوعية بقضايا التغيرات المناخية لدى عينة من الشباب المصري قوامها ٢٠٠ مفردة، بالاعتماد على منهج المسح الميداني، وأداة الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات، وأثبتت الدراسة وجود علاقة طردية إيجابية بين اعتماد الشباب المصري عينة الدراسة على مواقع الصحف المصرية في الحصول على معلومات خاصة بالتغيرات المناخية، والتأثيرات الناتجة عنها.
- ٤-دراسة (حسن، ٢٠٢٤) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الرقمي في رسم ملامح التنمية المستدامة وصناعة المستقبل الأخضر في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، لدراسة محتوى الإعلام الرقمي المرتبط بالتنمية المستدامة، من خلال تحليل نماذج لمنصات إعلامية إلكترونية (مواقع إخبارية -

قنوات يوتيوب - صفحات حكومية)، واشتملت على تحليل محتوى لعينة مختارة من الحملات الإعلامية الرقمية الرسمية في مصر، خاصة المتعلقة بالبيئة والطاقة والزراعة الذكية، إضافة إلى استطلاع رأي إلكتروني لعدد من مستخدمي وسائل التواصل، وكانت أهم النتائج: الإعلام الرقمي في مصر يساهم بفعالية في نشر مفاهيم الاستدامة البيئية، وهناك نقص في التنسيق بين الجهات الحكومية والمنصات الإعلامية في إدارة الرسائل الرقمية، ووجود تفاعل كبير من فئة الشباب مع محتوى الفيديو والتصاميم المعلوماتية، وكانت أهم التوصيات: تصميم إستراتيجية وطنية موحدة للإعلام الرقمي المستدام، وتدريب العاملين بالإعلام على استخدام أدوات رقمية متقدمة (الواقع الافتراضي، الخرائط التفاعلية).

٥- **دراسة (يوسف، ٢٠٢٥)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور المنصات الرقمية التابعة للقنوات الفضائية المصرية في تشكيل وعي الشباب بمشروعات التنمية المستدامة بإقليم القناة وسيناء، في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام منهج تحليل المضمون لعينة من محتوى المنصات الرقمية (مواقع إلكترونية وصفحات تواصل اجتماعي تابعة للقنوات الفضائية)، واستبيان ميداني لقياس وعي الشباب ومدى تفاعلهم مع هذا المحتوى، وتوصلت إلى أن الإعلام الرقمي يساهم بشكل فعال في تعزيز المعرفة التنموية والبيئية لدى الشباب، مع تفاوت في تأثير المنصات، وأوصت الدراسة بتطوير المحتوى التفاعلي وتحقيق شراكة بين الإعلام والمؤسسات الحكومية لتعزيز الأثر التوعوي.

التعليق على الدراسات السابقة:

١. ركزت معظم الدراسات والبحوث في مجال الإعلام الرقمي على تحليل محتوى وسائل الإعلام الرقمية على اختلاف أنواعها حيث اتفقت بعض الدراسات على أن للإعلام الرقمي دور في تنمية المسؤولية البيئية لدى الجمهور مثل دراسة (محمد علي، ٢٠٢٣)، ودراسة (حسن، ٢٠٢٤).
 ٢. بينما اتفقت دراسات أخرى على وجود قصور من جانب وسائل الإعلام الرقمية في تقديم الموضوعات البيئية كما في دراسة دراسة (عثمان، ٢٠١٧).
 ٣. كما أغفلت الدراسات تأثير المتغيرات الديموغرافية للمبشرين مثل التعليم والسن على اعتمادهم على الوسائل الإعلامية الرقمية في تنمية المسؤولية البيئية والتنمية المستدامة لديهم.
 ٤. تبين أيضاً ندرة الرسائل الإعلامية الزراعية التي توجه إلى الجمهور وهو ما يهتم به البحث الحالي.
 ٥. قلة الدراسات السابقة التي اهتمت بدور الصحف الرقمية في التنمية البيئية المستدامة على الرغم من أهمية دورها في تصميم الرسالة الإعلامية وتقديمها للجمهور المستهدف وتشكيل وعيه تجاه البيئة حيث ركزت أغلبية الدراسات على دور شبكات التواصل الاجتماعي لاسيما الفيسبوك.
- ومن خلال الاطلاع على نتائج هذه الدراسات فقد تم اختيار هذه الدراسة نظراً لأهميتها حيث أنها تقدم وصفاً دقيقاً لدور الصحف الرقمية كأحد أوجه الإعلام الرقمي في تنمية المسؤولية البيئية والتنمية الزراعية المستدامة بسبب قلة الدراسات التي تناولت دور الصحف الرقمية في التنمية البيئية المستدامة، كما أن معظم الوسائل أغفلت نشر المفاهيم الزراعية في التنمية المستدامة، وأغفلت أيضاً تأثير المتغيرات الديموغرافية للمبشرين على اعتمادهم على وسائل الإعلام في تنمية مفاهيم الزراعة المستدامة وهذا ما يهتم به البحث الحالي.

الإطار النظري

تعريف الإعلام الرقمي: الإعلام الجديد هو شكل من أشكال وسائل الإعلام الجديدة التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الطريقة التي يكتسب بها الأفراد في أي بلد من البلاد المعلومات. (Kluver, 2020, pp. 499-715)

مميزات الإعلام الرقمي: الإعلام الرقمي يوفر العديد من المميزات التي جعلته أساسياً في العالم الحديث، ومن أبرز هذه المميزات: (السبيعي، ٢٠١٩)

سرعة النشر والوصول: يمكن نشر المحتوى الرقمي بسرعة كبيرة عبر الإنترنت، وبالتالي يمكن للجمهور الوصول إليه بسهولة وفوراً، مما يجعله وسيلة فعالة لنقل المعلومات، وتفاعلية وتشاركية: يتيح الإعلام الرقمي التفاعل المباشر مع المحتوى والمشاركة فيه، سواءً عبر التعليقات أو المشاركة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز مشاركة الجمهور وتفاعله مع الأخبار والمعلومات، والتوجيه المستهدف والتحليل الدقيق: يمكن للإعلام الرقمي توجيه الرسائل والإعلانات بشكل دقيق لفئات معينة من الجمهور بناءً على بيانات التحليل والاهتمامات، مما يزيد من فعالية الحملات التسويقية والتوعوية.

دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي الزراعي يشمل عدة جوانب: (عباس، ٢٠١٠): نشر المعرفة والتوعية يقوم الإعلام الرقمي بنشر مقالات وتقارير ومحتوى توعوي يسלט الضوء على أهمية الزراعة المستدامة وفوائدها، ويشرح المفاهيم الأساسية للزراعة المستدامة وكيفية تطبيقها في الممارسات الزراعية.

تبنى الاتجاهات البيئية يعزز الإعلام الرقمي الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي في مجال الزراعة، ويشجع على استخدام تقنيات الزراعة العضوية والممارسات الزراعية المستدامة التي تحافظ على التوازن البيئي.

التسويق للمنتجات الزراعية المستدامة يعزز الإعلام الرقمي التسويق للمنتجات الزراعية المستدامة ويسلط الضوء على قيمتها البيئية والصحية، مما يساهم في زيادة الطلب عليها وتشجيع المزارعين على اعتماد ممارسات زراعية مستدامة لتلبية هذا الطلب.

الصحف الرقمية كأحد أوجه الإعلام الرقمي:

مفهوم الصحافة الرقمية: فقد أشار (عبد الغني، ٢٠٠٨) إلى الصحف الرقمية على أنها عبارة عن بث صحف مطبوعة عبر شبكة الانترنت أو صحف اليكترونية مباشرة أو بث أخبار وكالات الأنباء.

دور الصحف الرقمية في التنمية الزراعية المستدامة (ملياني، ٢٠١٩):

١. نشر المعلومات والمعرفة العلمية المتعلقة بأساليب الزراعة المستدامة مثل استخدام الموارد الطبيعية بكفاءة، والتقنيات الزراعية الحديثة، والحد من التلوث البيئي.

٢. نقل التجارب والممارسات الزراعية الناجحة التي تعزز مفاهيم الاستدامة، مما يساهم في رفع وعي المزارعين والمرشدين الزراعيين بأهمية تبني هذه الممارسات.

٣. تحفيز الحوار المجتمعي حول قضايا الزراعة والبيئة، من خلال المقالات والتقارير والتحقيقات التي تناقش تحديات الزراعة التقليدية والحلول المستدامة.

٤. التشجيع على السلوك المستدام: من خلال نشر المقالات والتقارير حول الحياة المستدامة والتقنيات البيئية الجديدة والممارسات الصديقة للبيئة.

٥. ربط القارئ بالسياسات الزراعية الحديثة التي تطرحها الدولة أو المنظمات الدولية، وتوضيح أهدافها وفوائدها. النظرية التي اعتمد عليها البحث: نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام هي من أهم النظريات التي توقعت تأثير وسائل الإعلام علي الجمهور من وجهة نظر مختلفة حيث فندت التأثير القوي والتلقي السلبي وبما أن في هذا البحث نحاول أن نفهم كيفية اعتماد المرشدين الزراعيين علي الإعلام الرقمي ودوره في تنمية مفاهيم الزراعة المستدامة لديهم فإن فرضيات هذه النظرية هي المنطلق الأساسي حيث أن هذه النظرية تقدم العلاقة الوطيدة للمعرفة والمعلومات عبر وسائل الاعلام وجمهورها ومن هنا يمكن رصد أشكال الاستخدام المعرفي لها ويشتمل هذا المنظور علي ثلاث أنماط من التأثيرات منها التأثير المعرفي والسلوكي والوجداني وهي وظيفة مرتبطة إلي حد كبير بدرجة اعتماد المستخدمين علي الوسيلة في اكتساب المعرفة والبحث عن المصادر ودورها في تنمية الوعي لديه.

الإجراءات المنهجية

استخدم البحث المنهج الوصفي بالمشح الاجتماعي بالعينة، بالإضافة إلى أسلوب تحليل المضمون حيث تم تحليل ثلاث مواقع صحفية زراعية لمدة ستة أشهر خلال الفترة من (يناير حتى يونيو ٢٠٢٤)، بالإضافة إلى استمارة استبيان للمرشدين الزراعيين المفترض أنهم مطلعين على المواقع الصحفية الزراعية.

تحديد وحدات القياس:

فئات التحليل: أ-فئات المضمون:

- فئة الموضوعات الزراعية وتمثلت في خمس موضوعات رئيسية: الإنتاج النباتي والحيواني والحفاظ على الموارد الطبيعية والتسويق الزراعي والإسهام في الشئون العامة.
 - فئة مصادر المعلومات التي تم الاعتماد عليها في الموضوعات الزراعية (بيانات رسمية، وأبحاث علمية، وتصريحات مسؤولين).
 - فئة الاستمالات الإقناعية المستخدمة في المواقع الصحفية (الاعتماد على الأرقام والإحصائيات، الاستشهاد بالمعلومات والوقائع، وعرض وجهات النظر المتعددة)
 - فئة الأهداف وتم تقسيمها إلى: أهداف إخبارية وإرشادية.
- ب- فئة الشكل:

- فئة القلب الفني وتمثلت في (خبر، تقرير، حديث).
- فئة طرق العرض وتم تقسيمها إلى: (صفحات رئيسية، صفحات داخلية).
- فئة أساليب الجذب (الفيديو، الصوت، الصورة).

وحدات التحليل:

- وحدة الموضوع: وهي التي يستخدمها المصدر في نقل المعاني والأفكار من خلال وسائل النشر والإعلام، وتقييم الموضوع أو المادة مصدر التحليل.
- وحدة المساحة: وهي تقيس الحجم المتاح من الموقع الصحفي وتشمل وحدة الصفحة وحدة السنتيمتر المربع.

- الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: وهي المادة الإعلامية المتكاملة التي يقوم الباحث بتحليلها وهي المواقع الصحفية الزراعية عينة الدراسة.

صدق وثبات التحليل:

أولاً: الصدق: تم الاعتماد على الصدق الظاهري والذي يعتمد على دقة الباحثين في تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً، بالإضافة إلى عرض الاستمارة الخاصة بتحليل المضمون واستمارة الاستبيان والتعريفات الإجرائية لفئات التحليل على عدد من الأساتذة المتخصصين في المجال للحكم عليها وإجازتها.

ثانياً: الثبات:

جدول (1) ثبات عبارات الاستبيان

قيمة ألفا	أبعاد الاستبيان
٠.٥٧٦	المحور الأول: المقاييس المتعلقة بمتابعة المواقع الصحفية الرقمية
٠.٩٢٣	المحور الثاني: خصائص محتوى الموضوعات الواردة بالمواقع الصحفية.
٠.٥٣٥	المحور الثالث: خصائص شكل الموضوعات الواردة بالمواقع.
٠.٩٢٦	المحور الرابع: خصائص الاعتماد.
٠.٧٣٢	المحور الخامس: مستوى الإحاطة بمفاهيم الزراعة المستدامة.

للتحقق من ثبات الاستبيان تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، وأوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (1) ثبات عبارات الاستبيان حيث بلغت قيم معامل ألفا (٠.٥٧٦، ٠.٩٢٣، ٠.٥٣٥، ٠.٩٢٦، ٠.٧٣٢) لكل من المحور الأول: البيانات المتعلقة بمتابعة المواقع الصحفية الرقمية، المحور الثاني: خصائص محتوى الموضوعات الواردة بالمواقع، المحور الثالث: خصائص شكل المحتوى، المحور الرابع: خصائص الاعتماد، المحور الخامس: مستوى الإحاطة بمفاهيم الزراعة المستدامة للمبحوثين على التوالي، وهي قيم جميعها تؤكد على ثبات الاستبيان لكونها أعلى من (٠.٥).

المجال الجغرافي للبحث: تم إجراء الدراسة بمنطقة الساحل الشمالي الغربي.

عينة البحث

- ١- عينة مصادر زمنية: وتتطوي على المادة الإعلامية للمواقع الصحفية الزراعية (الأهرام الزراعي، المصري اليوم، الفلاح اليوم) لمدة ستة أشهر خلال الفترة من (يناير حتى يونيو ٢٠٢٤).
- ٢- عينة المبحوثين المستهدفين: شملت عينة الدراسة ١٢٠ مبحوث من المرشدين الزراعيين بمنطقة الساحل الشمالي الغربي.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، ومن خلاله تم:

- ١- الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدول البيانات في صورة جداول (التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح المئوي) لمتغيرات الاستبيان.
- ٢- اختبار معامل الارتباط للتحقق من صحة الفروض.

أدوات جمع البيانات:

- 1- استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين مقدمي الخدمة الإرشادية.
- 2- استمارة تحليل المضمون (تحليل محتوى المواقع الصحفية المستهدفة).

نتائج البحث ومناقشتها

توصل البحث إلى مجموعة من النتائج والتي أجابت بدورها على التساؤلات التي حددها البحث وهي كالتالي:

أولاً: نتائج البحث التحليلي

جدول رقم (٢) التكرار والنسب المئوية لأشكال تقديم الموضوعات في المواقع الصحفية الزراعية عينة الدراسة

الأهرام الزراعي		الفلاح اليوم		المصري اليوم		اسم الموقع الصحفي
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	أشكال التقديم
٣٥	٣٥	١٧٥	٥٣.٣	١٧٨	٨٦	خبر
٦٥	٦٥	١٥٢	٤٦.٣	١٩	٩.٢	تقرير
-	-	١	٣	١٠	٤.٨	حديث
١٠٠	١٠٠	٣٢٨	١٠٠	٢٠٧	١٠٠	المجموع

المصدر: نتائج تحليل المضمون لعينة الدراسة

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٢) إلى اختلافات واضحة في أولويات التغطية الصحفية وأساليب تقديم المحتوى بين المواقع الثلاثة المدروسة فقد احتلت الأخبار المرتبة الأولى من حيث التكرار في موقعي "المصري اليوم" و"الفلاح اليوم" بنسبة ٨٦%، ٥٣.٣% على التوالي مما يدل على أن هذين الموقعين يركزان بشكل أكبر على النقل السريع للمعلومات والأحداث الجارية، في المقابل جاء التقرير في المرتبة الأولى بموقع "الأهرام الزراعي" بنسبة ٦٥%، وهو ما يعكس اهتماماً أكبر بالتحليل والتفسير.

جدول رقم (٣) المساحة الفعلية للموضوعات الزراعية والمساحة الكلية للصفحات والنسب المئوية في المواقع

الصحفية الزراعية عينة الدراسة

الأهرام الزراعي		الفلاح اليوم		المصري اليوم		اسم الموقع الصحفي
المساحة	%	المساحة	%	المساحة	%	المساحة سم
١٤٤١٠	٣٤.٨	٦٦١٢	٤٩.١	٦٨٨٩	٤٩.١	المساحة الفعلية
٢٠٠٠٠	١٠٠	١٨٩٧٨	١٠٠	١٤٠٢١	١٠٠	المساحة الكلية

المصدر: نتائج تحليل المضمون لعينة الدراسة

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (٣) إلى تفاوت في درجة التركيز على المحتوى الزراعي والبيئي بين المواقع الثلاثة، فقد حظيت الموضوعات الزراعية والبيئية بأعلى مساحة فعلية في موقع "الأهرام الزراعي" بنسبة ٧٢%، وهو أمر متوقع نظراً لطبيعة الموقع التخصصية، في المقابل بلغت النسبة في "المصري اليوم" نحو ٤٩.١%، ما يدل على اهتمام متوسط بهذه الموضوعات ضمن تغطيته العامة، بينما كانت النسبة الأقل في "الفلاح اليوم" (٣٤.٨%)، مما قد يشير إلى تضمين أكبر لعناصر غير تحريرية (مثل الإعلانات أو الصور أو الروابط).

جدول رقم (٤) التكرار والنسب المئوية لمصادر المعلومات الواردة بالمواقع الصحفية الزراعية عينة الدراسة

اسم الموقع الصحفي مصدر المحتوى	المصري اليوم		الفلاح اليوم		الأهرام الزراعي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
بيانات رسمية	٥٣	٢٥.٦	٥٠	١٥.٢	٢٤	٢٤
أبحاث علمية	١١	٥.٣	١٤٨	٤٥.١	٣٢	٣٢
تصريحات مسئولين	١٤٣	٦٩.١	١٣٠	٣٩.٦	٤٤	٤٤
المجموع	٢٠٧	١٠٠	٣٢٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: نتائج تحليل المضمون لعينة الدراسة

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (٤) وجود تباين واضح في مصادر المعلومات المعتمدة لدى المواقع الصحفية الثلاثة، فقد اعتمد موقع "المصري اليوم" بشكل كبير على تصريحات المسؤولين كمصدر أساسي بنسبة ٦٩.١%، وهو ما يعكس توجهاً تقليدياً في التغطية الإخبارية يعتمد على الخطاب الرسمي، بينما تراجع الاعتماد على الأبحاث العلمية إلى ٥.٣% فقط، ما يشير إلى ضعف الربط بين الإعلام العام والمصادر العلمية المتخصصة، وتبرز هذه النتائج الحاجة إلى تعزيز التكامل بين المصادر الرسمية والعلمية في التغطية الصحفية، لضمان تقديم محتوى أكثر موثوقية وتخصصاً يخدم عملية التنمية الزراعية.

جدول رقم (٥) التكرار والنسب المئوية لاستمالات الإقناع المستخدمة في المواقع الصحفية الزراعية عينة الدراسة

اسم الموقع الصحفي استمالات الإقناع	المصري اليوم		الفلاح اليوم		الأهرام الزراعي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الاعتماد على الأرقام والإحصائيات	٧٧	٣٧.٢	٤٤	١٣.٤	٣٥	٣٥
الاستشهاد بالمعلومات والوقائع	١١١	٥٣.٦	٢٦٢	٧٩.٩	٣٨	٣٨
عرض وجهات النظر المتعددة	١٩	٩.٢	٢٢	٦.٧	٢٧	٢٧
المجموع	٢٠٧	١٠٠	٣٢٨	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: نتائج تحليل المضمون لعينة الدراسة

تكشف النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) عن سيطرة واضحة لاستمالة الاستشهاد بالمعلومات والوقائع كأداة رئيسية للإقناع في المواقع الصحفية الثلاثة، حيث جاءت في المرتبة الأولى لدى "المصري اليوم" بنسبة ٥٣.٦%، و"الفلاح اليوم" بنسبة ٧٩.٩%، و"الأهرام الزراعي" بنسبة ٣٨%. ويُعد هذا الاعتماد مؤشراً إيجابياً على التوجه نحو تعزيز المصداقية عبر تقديم معلومات مدعومة بأمثلة واقعية، وهو ما يعزز تأثير الرسالة الإعلامية لدى الجمهور المتخصص والعام على حد سواء.

ثانياً: نتائج البحث الميداني

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية

فئات السن	عدد	%
أقل من ٣٨ سنة	٧٨	٦٥
من ٣٨-٥١ سنة	٢٨	٢٣.٣
من ٥١ فأكثر	١٤	١١.٧
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٦) أن ٦٥% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية الأقل من ٣٨ سنة، و٢٣.٣% في الفئة من ٣٨ إلى أقل من ٥١ سنة، بينما بلغت نسبة من هم في سن ٥١ فأكثر نحو ١١.٧%. وتشير هذه البيانات إلى أن ٨٨.٨% من المبحوثين ينتمون إلى فئة الشباب ومتوسطي العمر، مما يدل على أن الفئة العمرية الأصغر هي الأكثر متابعة للصحف الرقمية، وهو ما يتماشى مع الاتجاه العام لاستخدام الوسائط الرقمية بين الشباب.

جدول (٧) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة متابعتهم للصحف الرقمية محل الدراسة

اسم الصحيفة الرقمية	المقياس	العدد	%
الأهرام الزراعي	دائماً	١١	٩.٢
	أحياناً	٥٤	٤٥
	نادراً	٥٥	٤٥.٨
الدرجة المتوسطة		٠.٦٣	
المصري اليوم	دائماً	٤٧	٣٩.٢
	أحياناً	٥٤	٤٥
	نادراً	١٩	١٥.٨
الدرجة المتوسطة		١.٢٣	
الفلاح اليوم	دائماً	١٦	١٣.٣
	أحياناً	٤٣	٣٥.٨
	نادراً	٦١	٥٠.٨
الدرجة المتوسطة		٠.٦٢	

المصدر: نتائج التحليل الإحصائية لعينة الدراسة

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) أن موقع "المصري اليوم" جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة المتابعة بمتوسط بلغ ١.٢٣، يليه "الأهرام الزراعي" بمتوسط ٠.٦٣، ثم "الفلاح اليوم" في المرتبة الثالثة بمتوسط ٠.٦٢. وعلى الرغم من هذا الترتيب العددي، فإن الفارق الطفيف بين "الأهرام الزراعي" و"الفلاح اليوم" يشير إلى تقارب في نسب المتابعة بين الموقعين المتخصصين، بينما يتفوق "المصري اليوم" بوضوح، ما يعكس قوة حضوره العام وتنوع جمهوره.

جدول رقم (٨) ترتيب الصحف الرقمية الثلاثة وفقاً للدرجة المتوسطة الإجمالية لقبول خصائص المحتوى والشكل والاعتماد

الأهرام الزراعي	المصري اليوم	الفلاح اليوم	
٤.٥٨	٤.٨٤	٤.٣٣	درجة قبول خصائص المحتوى
٣.٢٨	٣.٢٤	٣.١٢	درجة قبول خصائص الشكل
٥.٦	٥.٥١	٤.٩	درجة التأثير الكلي للاعتماد
١٣.٤٦	١٣.٥٩	١٢.٣٥	المتوسط العام

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) إلى تقارب طفيف بين المواقع الصحفية في درجة قبول خصائص المحتوى والشكل والاعتماد، حيث حصل "الأهرام الزراعي" على درجة متوسطة ١٣.٥٩، تلاه "المصري اليوم" بـ ١٣.٤٦، ثم "الفلاح اليوم" بـ ١٢.٣٥. هذا الفرق بين المواقع يشير إلى أن المحتوى والشكل في المواقع الثلاثة يتسم بدرجة توازن عامة في تلبية احتياجات المبحوثين.

جدول رقم (٩) توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الإحاطة بمفاهيم الزراعة المستدامة للمبحوثين

المستوى	العدد	%
منخفض (١٩-٢٥)	٢٥	٢٠.٨
متوسط (٢٥-٣١)	٣٨	٣١.٧
مرتفع (٣١ فأكثر)	٥٧	٤٧.٥
الإجمالي	١٢٠	١٠٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

أظهرت النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن المدى النظري لمستوى الإحاطة بمفاهيم الزراعة المستدامة للمبحوثين يتراوح بين (٤٠-٠) في حين كان المدى الفعلي يتراوح بين (٣٦-١٩) بمتوسط حسابي (٢٩) وانحراف معياري (٥) وتم توزيع المبحوثين وفقاً لمستوى الإحاطة بمفاهيم الزراعة المستدامة إلى ثلاث مستويات كالتالي: حيث يقع ٤٧.٥% من إجمالي المبحوثين في المستوى المرتفع (31 فأكثر)، في حين يقع ٣١.٧% من إجمالي المبحوثين في المستوى المتوسط (٢٥-٣١)، وجاء ٢٠.٨% من إجمالي المبحوثين في المستوى المنخفض (١٩-٢٥)، وتشير هذه النتائج أن حوالي ٧٩.٢% من إجمالي المبحوثين لديهم مستوى إحاطة بمفاهيم الزراعة المستدامة بدرجة مرتفعة ومتوسطة.

نتائج فروض البحث

وقد أوضحت النتائج البحثية ما يلي:

جدول رقم (١٠) العلاقة الارتباطية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين وبين درجة استفادتهم المضامين الواردة بالمواقع الصحفية.

المتغيرات الديموغرافية	درجة الاستفادة	معامل الارتباط البسيط
السن		٠.١١٥
التعليم		**٠.٢٨٨
التخصص الدراسي		٠.١٣٦
عدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي		*٠.١٨٥
عدد سنوات الخبرة في المجال الإعلامي		٠.١٣٥
الحيازة الزراعية		٠.١٠٥
الحيازة الحيوانية		**٠.٢٩٣

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة

** عند مستوى معنوية دال ٠.٠١

* عند مستوى معنوية دال ٠.٠٥

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) صحة الفرض البحثي القائل بأنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخصائص الديموغرافية للمبحوثين من خلال متغيرات التعليم وعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعي والحيازة الحيوانية وبين درجة استفادتهم من المضامين الواردة بالمواقع الصحفية حيث بلغت معامل الارتباط للمتغيرات على التوالي: (**٠.٢٨٨) عند مستوى معنوية دال ٠.٠١، (*٠.١٨٥) عند مستوى معنوية دال ٠.٠٥، (**٠.٢٩٣)، يمكن الاستنتاج أن العوامل الشخصية مثل التعليم والخبرة العملية والأنشطة الزراعية تُعد من المحددات الرئيسية التي تؤثر في كيفية استفادة الأفراد من المحتوى الصحفي الزراعي، هذا يُظهر ضرورة تخصيص محتوى أكثر تفصيلاً وملائماً لهذه الفئات لضمان استفادتهم الكاملة من المعلومات الصحفية.

جدول رقم (١١) العلاقة الارتباطية بين متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية وبين تنمية مفاهيم الزراعة المستدامة لديهم.

المتابعة	تنمية المفاهيم الزراعية المستدامة	معامل الارتباط البسيط
درجة متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية		٠.٠٢٩

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١١) عدم صحة الفرض البحثي القائل بأنه توجد علاقة ارتباطية بين متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية الزراعية وبين تنمية المفاهيم الزراعية المستدامة لديهم، حيث أثبتت النتائج أنه لا توجد علاقة بين المتابعة وبين تنمية مفاهيم الزراعة المستدامة لعينة البحث حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٠٢٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وقد يعود ذلك إلى أن المحتوى الصحفي قد لا يتعمق بما فيه الكفاية في المفاهيم الزراعية المستدامة أو يفتقر إلى التحفيز العملي الذي يعزز هذه المفاهيم. كما قد يكون المبحوثين قد حصلوا على وعي أكبر بهذه المفاهيم من مصادر أخرى مثل الدورات التدريبية أو الورش الإرشادية، مما يقلل من تأثير المحتوى الصحفي على هذا الجانب، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أمين، ٢٠١٧) حيث توصلت الدراسة إلى أن غالبية المبحوثين يرون أن الإعلام الجديد يقدم معلومات محدودة عن قضايا التنمية المستدامة، كما أثبتت الدراسة قصوراً في أداء الإعلام الجديد فيما يتعلق بالتوعية والتثقيف بشأن قضايا التنمية المستدامة.

الخلاصة

سعى هذا البحث إلى دراسة دور الإعلام الرقمي، ممثلاً في المواقع الصحفية الزراعية، في تنمية وعي المرشدين الزراعيين بمفاهيم الزراعة المستدامة في منطقة الساحل الشمالي الغربي، وتناول البحث عدة محاور تمثلت في مدى استفادة المبحوثين من الموضوعات المقدمة عبر هذه المواقع، وطبيعة الأشكال الصحفية المستخدمة في عرض المحتوى الزراعي، ومصادر المعلومات التي اعتمدت عليها، بالإضافة إلى استمالات الإقناع التي تم توظيفها، وقد تم اعتماد منهج المسح الاجتماعي لتحقيق أهداف البحث، وتم تطبيق استمارة استبيان معدة لتجميع البيانات الأولية من المرشدين الزراعيين عينة البحث وتحديد مستوى احاطتهم بمفاهيم الزراعة المستدامة، وقد بلغ حجم العينة (١٢٠) مبحوث وفقاً للكشوف التي تم إعدادها من خلال مديرية الزراعة ومركز التنمية المستدامة لموارد مطروح والمحطات البحثية بمنطقة الساحل الشمالي الغربي، بالإضافة إلى عينة مصادر زمنية من خلال تحليل مضمون ثلاثة مواقع صحفية زراعية لمدة ستة أشهر في الفترة من (يناير حتى يونيو ٢٠٢٤)، وأهم ما توصل إليه البحث هو عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمواقع الصحفية الزراعية وبين مستوى تنمية مفاهيم الزراعة المستدامة لديهم، وهو ما يشير إلى وجود فجوة بين المحتوى المقدم عبر هذه المنصات الرقمية وفاعليته في التأثير المعرفي والسلوكي لدى جمهور المتخصصين، كما قد يكون المبحوثين قد حصلوا على وعي أكبر بهذه المفاهيم من مصادر أخرى مثل الدورات التدريبية أو الورش الإرشادية، مما يقلل من تأثير المحتوى الصحفي على هذا الجانب.

التوصيات

1. تعميق التناول للمحتوى: نظرًا لوجود شكاوى من سطحية التناول للموضوعات، يجب أن تعزز الصحف الرقمية عمق تحليلاتها وتقديم محتوى يتناول القضايا من جوانب متعددة، قد يتضمن ذلك إضافة تقارير بحثية، مقابلات مع خبراء، أو محتوى تعليمي يساعد في توسيع فهم القارئ حول المواضيع التي تهتمه.
2. تعزيز المصداقية في معالجة القضايا البيئية والزراعية: من الضروري أن تركز الصحف الرقمية على زيادة مصداقيتها في تناول قضايا الزراعة المستدامة والمشكلات البيئية. يمكن تحقيق ذلك من خلال الاعتماد على مصادر موثوقة، مثل الدراسات العلمية، والتقارير الحكومية، وكذلك استشارة الخبراء المتخصصين في هذا المجال، مما يساهم في بناء ثقة أكبر بين الصحيفة وقرائها.

المراجع

- أمين، رضا عبد الواحد. (٢٠١٧). اعتماد الجمهور على الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على الجمهور البحريني، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، جامعة الأهرام الكندية (١٧)، ص ١-١٠.
- بورقعة، سميرة. (٢٠١٣). التفاعلية في الصحافة الالكترونية الجزائرية. مجلة الحكمة، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ١(١٥)، ص ٢٤٧-٢٦٩.
- حسن، وفاء. (٢٠٢٤). دور الإعلام الرقمي في رسم ملامح التنمية المستدامة وصناعة المستقبل الأخضر في مصر. مجلة جامعة مصر للدراسات الإنسانية، ٤(٥)، القاهرة، ١-٣٤.
- سالم، دعاء فتحي. (٢٠١٩). دور الإعلام الرقمي في تعزيز استراتيجيات التنمية المستدامة لتحقيق المزايا التنافسية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام (٦٦)، ص ١٥٣.
- السبيعي، سلمان مطلق عبد الله. (٢٠١٩). اتجاهات الشباب الجامعي نحو الإعلام الرقمي في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس (٥٨)، ص ١٨٧-٢٠٤.
- عباس، رسول عبد علي. (٢٠١٠). الإعلام الزراعي ودوره في تنمية المجتمع الريفي. تم الاسترداد من بوابات كنانة أون لاين:

<https://kenanaonline.com/users/wwwmilkcom/posts/194320>

- عبد الرحمن، عبد الله محمد. (٢٠٠٦). سوسيولوجيا الاتصال والإعلام النشأة التطورية والاتجاهات الحديثة والدراسات الميدانية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- عبد الغني، أمين سعيد. (٢٠٠٨). وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة، عثمان، نصر الدين. (٢٠١٧). توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة - الوعي البيئي نموذجاً. مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة (١٦)، القاهرة، ص ١٥٩.
- الماحي، ثورية. (٢٠٢٢). واقع استخدام الطاقات المتجددة لزراعة مستدامة ضمن التطلع للانتقال الطاقي في الجزائر. مجلة الاقتصاد والبيئة، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم - كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير - مخبر استراتيجية التحول إلى اقتصاد أخضر، ١(٥)، ص ١٧٧.
- محمد علي، مروة. (٢٠٢٣). دور مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا المناخية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، ٢٢(٢)، القاهرة، ص ١١١-١٤٤.
- ملياني، خلود عبد الله. (٢٠١٩). الإعلام البيئي الرقمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (٦٦)، القاهرة، ص ٦٧١-٧٠٥.
- يوسف، ريهام طلعت جعفر. (٢٠٢٥). دور المنصات الرقمية للقنوات الفضائية المصرية في تشكيل وعي الشباب نحو مشروعات التنمية المستدامة بإقليم القناة وسيناء في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. رسالة دكتوراه - جامعة الزقازيق - كلية الإعلام.

- Jarvis, P., & Wilson, A. L. (2002). *International Dictionary of Adult and Continuing Education* (2 ed.). London: Routledge.
- Kaplan, S. (2000). Human Nature and Environmentally Responsible. *Journal of social issues*, 65(3), 492.
- Kluver, R. (2020). The logic of new media in international affairs. *new media & society*, 499-715.
- Pasha, A., Jabin, M., Mozumder, S., & Parveen, M. (2021). The Role of Social Networks on Building Awareness and Social Responsibility to Achieve Environmental Sustainability in Bangladesh. *Sang Pencerah, Jurnal Ilmiah- Universities Muhammadiyah Buton*, 7(4), p552-564.
- Rayburn, D. (2012). *Streaming and digital media: understanding the business and technology*. United States: Taylor & Francis.

THE ROLE OF DIGITAL MEDIA IN PROMOTING SUSTAINABLE AGRICULTURE AMONG AGRICULTURAL EXTENSION WORKERS IN THE NORTHWESTERN COASTAL REGION OF EGYPT

Noha S. Abdel Aziz⁽¹⁾; Eatimad Kh. Mabed⁽²⁾; Ghonaim M. Ghonaim⁽³⁾

- 1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University
2) Faculty of of graduate studies of childhood, Ain Shams University 3) Dept. of Agric. Extension, Division of Economic and Social Studies, Desert Research Center.

ABSTRACT

This study primarily aims to explore the role of digital media—specifically agricultural news websites—in enhancing agricultural extension agents' awareness of sustainable agriculture concepts in the Northwestern Coastal Region of Egypt. It investigates the extent to which the respondents benefit from the content presented on these websites, the journalistic formats used to deliver agricultural topics, the sources of information relied upon, and the persuasive appeals employed. The significance of this research lies in its potential to contribute to the development of digital agricultural journalism, making it a more effective tool for raising awareness about critical environmental issues in agriculture. The study employed the social survey method. Among its key findings, it was revealed that there is no significant correlation between respondents' engagement with agricultural news websites and their understanding of sustainable agriculture concepts, this indicates the existence of a gap between the content provided through these digital platforms and its effectiveness in influencing the cognitive and behavioral dimensions of the specialized audience. The study recommends enhancing the credibility of digital journalistic content related to agricultural and environmental issues. It emphasizes that increasing the trustworthiness of coverage on sustainable agriculture is essential for building stronger reader trust in digital agricultural journalism.

Keywords: Digital Media, Sustainable Agriculture, Agricultural Extension Agent.